ظاهره فانهم قالوا للقران ظاهر وباطن والمراد منه باطنه لا ظاهره
المعلوم من اللغة ونسبة الباطن الي الظاهر كنسبة اللب الي القشر
والمستمسك بظاهره معذب بالمشقة في الاكتساب وبباطنه مود
الي ترك العمل بظاهره وتمسكوا في ذلك بقوله تعالي فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة ولقبوا بالقرامطة لان اولهم الذي
دعي الناس الي مذهبهم رجل يقال له حمدان قرمط وهي احدي
قري واسط وبالحومية لاباحتهم المحرمات والمحارم وبالسبعية
لانهم زعموا ان النطقا بالشرايع اي الرسل سبعة ادم ونوح وابراهيم
وموسي وعيسي ومحمد صلي الله وعليه وسلم ومحمد المهدي
سابع النطقا وبين كل اثنين من النطقا سبعة ايمة يتممون شريعته
واما الزيدية وهم المنسوبون الي زيد بن علي ابن زين العابدين
فثلاث فرق الجارودية اصحاب ابي الجارود الذي سماه الباقر
شرحوبا وفسره بانه شيطان يسكن البحر قالوا بالنص من النبي
صلي الله عليه وسلم في الامامة علي علي وصفا لاتسمية والصحابة
كفروا بمخالفته وتركهم الاقتدا بعلي بعد النبي عليه الصلاة ه
والسلام السليمانية وهو سليمان بن جرير قالوا الامامة شوري
فيما بين الخلق وانما تنعقد برجلين من خيار المسلمين ونصح ه
امامة المفضول مع وجود الافضل وابو بكر وعمر اماما ان وان
اخطا اخطاوا الايمة في البيعة لهما مع وجود علي لكنه خطا لم
ينته الي درجة الفسق وكفروا طلحة والزبير وعايشة البشرية
الي بشير النوي واقفوا السليمانية الا انهم توقفوا في عثمان
هذه فرقة الزيدية واكثرهم في زماننا يقلدون ويرجعون في ه
الاصول الي الاعتزال وفي الفروع الي مذهب الامام ابي حنيفة

الاني

الاني مسايل قليلة واما الامامية فقالوا بالنص الجلي علي امامة
علي وو قفوا في الصحابة الثالثة من كبار الفرق الاسلامية
الخوارج وهم سبع فرق المحكمة وهم الذين خرجوا علي علي عند
التحكيم وماجري بين الحكمين وكفروه وهم اثنا عشر الف رجل ه
كانوا اهل صلاة وصيام وفيهم قال النبي صلي الله عليه وسلم
يحقر احدكم صلاته في جنب صلاتهم وصومه في جنب صومهم
ولكن لا يجاوز ايمانهم تراقيهم قالوا من نصب من قريش وغيرهم
وعدل بين الناس فهو امام فان غير السيرة وجار وجب ان ه
يعزل او يقتل ولم يوجبوا نصب الامام البيهسية الي بيهس بن
المعتصم بن جابر قالوا الايمان هو الاقرار والعلم به وبما جا به
الرسول فمن وقع فيما لا يعرف احلال هو او حرام فهو كافر لوجوب
الفحص عليه حتي يعلم الحق وقيل اذا كفر الامام كفرت الرعية
حاضرا وغايبا الي اخر ما قالوا الازارقة الي نافع بن الازرق قالوا
كفر علي بالتحكيم وهو الذي انزل في شانه ومن الناس من يعجبك
الاية وابن ملجم محق في قتله بعلي وهو الذي انزل فيه ومن ه
الناس من يشري نفسه الاية النجداف هو نجدة بن عامر النخعي
منهم العاذرية الذين عذروا الناس بالجهالات في الفروع الاصفرية
اصحاب زياد بن الاصفر يخالفون الازارقة في تكفير القعدة عن
القتال الاباضية الي عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من اهل
القبلة كفار غير مشركين يجوز مناكحتهم الي غير ذلك وافترقوا
فرقا اربعا الاولي الحفصية الي ابي حفص بن ابي المقدام زاد واه
علي الاباضية ان بين الايمان والشرك معرفة الله تعالي فانها
خصلة متوسطة بينهما فمن عرف الله وكفر بما سواه من رسوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)